

## تفسير وتدبر سورة مريم (7) | خلف من بعدهم خلف | الشيخ

### عمرو الشرقاوى

عمرو شرقاوي

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكري للاولي الالباب. وادعه من العجائب العجب العجب وجعله حاليا بالاحرف السبعة وكمال الشرعة وفصل للخطاب الصلاة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الال والاصحاب صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لها عندها جلة وحسن مآب - [00:00:00](#)

ا او ما بعد آفان الله سبحانه وتعالى آ بعد ما ذكر قصص الانبياء آ في هذه السورة الكريمة اتبع ذلك بذكر من تتكب عن سبيل الانبياء فقال الله سبحانه وتعالى خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:00:32](#)

ويأتي فسوف يلدون غيا ربنا سبحانه وتعالى حكى فيما سبق من السورة الكريمة قصة زكريا عليه السلام وقصة يحيى عليه السلام وقصة مريم عليها السلام وعيسى عليه السلام وابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهارون - [00:00:51](#)

واسمعائيل وادريس ثم ذكر الله عز وجل يعني جملة الانبياء فقال سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح من ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلئ عليهم ايات الرحمن خروا سجدا ومقيم - [00:01:10](#) قال الله سبحانه وتعالى بعد هذه الاية خلف من بعدهم خلف. يعني من بعد هؤلاء الانبياء الذين وصف الله عز وجل رحمته بهم. ووصف الله عز وجل بعضا من عبادتهم ووصف الله عز وجل شيئا من تقواهم وخشيتهم لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل - [00:01:30](#)

فمن بعدهم خلف اضعوا الصلاة اضاعة الصلاة بمعنى اضاعة العبادة. لماذا؟ لأن الانسان اذا كان محافظا على الصلاة فهو لما سواها سيكون محافظا اذا كان الانسان مضينا لصلااته فهو لما سواها الضيعة - [00:01:50](#) فلذلك ذكر الله عز وجل هنا المحافظة على الصلاة. وذكر الله عز وجل هنا ان من صفات هؤلاء الخالفين انهم اضعوا الصلاة. فاضاعتهم للصلاه كان امرا عظيما وكان ببداية الطريق الى الهلاك. ولذلك قال الله عز وجل خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الصلاة واتبعوا - [00:02:10](#)

والشهوات. فالانسان اذا اضاع الصلاة والصلاه هي الصلة بين العبد وبين الله تبارك وتعالى. يعني الانسان اذا اراد ان يكون موصولا بالله سبحانه وتعالى فلابد ان يقف لله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في اول القرآن العظيم انزل الله عز وجل يا ايها المظلوم قم الليل - [00:02:35](#)

الا قليلا قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتب القرآن ترتيلها. انا سنلقي عليك قولنا ثقليلا ان ناشرة الليل هي اشد وطننا واقوم قيل لحد اخر السورة لما ربنا سبحانه وتعالى انزل التخفيف - [00:02:55](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى فرض على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وعلى من معه يعني قيام الليل مدة طويلة من الزمان. لماذا يرسيهم لان الصلاة هي التي تربى الانسان - [00:03:13](#)

وهي التي تجعل الانسان في اعلى درجات الصلة بالله سبحانه وتعالى. وكلما كان الانسان مقبلا على صلاته كان اقرب لله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام واسجد واقرب - [00:03:27](#)

واسجد واقرب والسجود ركن من اركان الصلاة فلذلك الصلاة الصلاة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة وما ملكت

ايمانكم لزلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة. وابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. وفي هذه السورة - 00:03:42

الكريمة ربنا سبحانه وتعالى يقول عن اسماعيل عليه السلام وكان يأمر اهله بالصلاه. وقال الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - 00:04:04

فربنا سبحانه وتعالى بيقول فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاه واتبعوا الشهوات والشهوات هي الملدات سواء كان هذه الشهوات شهوات آآ يعني ظاهرة او شهوات خفية لأن الشهوة قد تكون ظاهرة على الانسان. انسان مسلا يشتهي عيادة بالله آآ الحرام فيما حرم الله عز وجل من الخمر والنساء. وقد تكون - 00:04:18

هذه الشهوة خفية ان الانسان بيتابع هواه او يحبه مسلا ان يظهر او يحب ان يثنى عليه الناس بالباطل يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا افعلنوا بهذه الشهوات الخفية - 00:04:42

والانسان ان اتبع الشهوات فسينغمس فيها. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى فسوف يلقون غيا. وسوف هذه هذه او هذا الحرف سوف هو يفيد ان العملية متكررة وان الاجيال التي ستأتي بعد الانبياء سينقسمون الى قسمين. فريق صالح وفريق - 00:04:55

وفريق غير صالح. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن عن ابراهيم عليه السلام ومن عن ابراهيم واسحاق ويعقوب يعني واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه وزكي ابراهيم عليه السلام لما ابتلاه الله عز وجل بكلمات قال فمن اتبعني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم. فربنا سبحانه وتعالى يعلم ان الناس - 00:05:19

سينقسمون الى فريقين. فريق سيتابع هذه الشهوات وفريق سيتابع مراضي الله سبحانه وتعالى. وزكي ربنا سبحانه وتعالى استنسني بيقول فسوف يلقون اي الغي هو اشد اللائم وهو العذاب. وقال بعض اهل العلم هو واد في جهنم. وكل هذه الاقوال مؤداها ان الغي كما قلت لكم يعني في بعض الحلقات السابقة - 00:05:44

ان الانسان لازم يفكر ان العلماء لما يذكروا اكثر من معنى هل هذه المعاني تلائم ولا لا؟ يعني اللي قال الغي هو العذاب او قال انه في جهنم او قال انه اشد العذاب. كل هذه الاقوال تجتمع ان الغي نوع من انواع العذاب الذي سيعطيه الله عز وجل - 00:06:08 او سيوليه الله سبحانه وتعالى لمن يضيع الصلاه ويتابع الشهوات قال الله سبحانه وتعالى الا والا هذه اداة استثناء الا اداة استثناء. يعني هؤلاء الذين سيأتي ذكرهم مستثنون من هذه الاوصاف التي سبقت. الا من تاب - 00:06:28

وامن وعمل صالحا يبقى احنا عندنا تلات اوصاف الايمان التوبة او لا والايمان والعمل الصالح لاحظوا يا اخوانا ان احنا بنتكلم في هذه السورة ان احنا زكرنا ان موضوع هذه السورة الاساس هو الرحمة - 00:06:49

فربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر قصص بعض المرحومين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يبين لاهل الايمان كيف يسعون لرحمة الله سبحانه وتعالى فقال لك اول شيء تسعى آآ اليه لطلب رحمة الله سبحانه وتعالى ان تتبوب - 00:07:08

والتنورة ان ترجع الى الله توبه معناها الرجوع وربنا سبحانه وتعالى كريم يقبل توبه العبد. لذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - 00:07:26

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم. واحد كان ماشي في صحراء فضل راحلة اتوب. خلاص ايقى بالهلاك نام تحت ظل شجرة قام فوجد هذه الراحلة. فمن شدة فرجه من شدة فرجه بوجود هذه الراحلة سجد وقال الله - 00:07:43

انت عبدي وانا ربك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح الله عز وجل فرجه فرجه سبحانه وتعالى بتوبة عبده اشد من فرح هذا الذي لقي راحلته بمعنى - 00:08:10

لو لقي حياته اصلا ولذلك اخطأ من شدة الفرح. وقال هذا القول اللهم انت عبدي وانا ربك فلذلك لابد ان المؤمن يجدد التوبة الى الله سبحانه وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى سمي نفسه التواب. والله يريد ان يتوب عليكم - 00:08:27

شف هذه الارادة اراده الله سبحانه وتعالى. يقول والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا مالا عظيمها يعني

ارادة الله سبحانه وتعالى باهل الايمان ان هم يتوبوا ان هم يكونوا صالحين - 00:08:45

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. هذه ارادة الذين يتبعون الشهوات. يريد الله ليخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان المستثنون من الغي اول صفة من صفاتهم الا من تاب. وامن - 00:09:00

حق الايمان بالله سبحانه وتعالى الايمان المطلوب بالله سبحانه وتعالى. عمل صالح. لأن الايمان لا يصح بدون العمل الايمان لا يصح بدون العمل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في السورة التي لو لم ينزل الله عز وجل - 00:09:19

بالقرآن غيرها لكتفهم يقول الله فيها والعصر ان الانسان لفي خسر. شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ان الانسان الالف واللام ديت بيسميها العلماء الاستغراقية. العموم والشمول. يعني ما فيش اي انسان يخرج - 00:09:37

من تحت هذا الوصف ان الانسان لفي خسر وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ الا اللي هو الاستثناء بقى الا مين؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:09:59

الاربع اركان ديت. الايمان العمل الصالح. التواصي بالحق. التواصي بالصبر. اللي هي الدعوة والصبر عليها وهذه السورة العظيمة سورة العصر من من اعظم السور التي انزلها الله سبحانه وتعالى كمنهاج للمؤمن - 00:10:15

كمنهاج لطريقه. فربنا سبحانه وتعالى بيقول الا من تاب وامن وعمل صالح فاولئك يدخلون الجنة يبقى الثانيين يلقون غيا. هؤلاء يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا شيئا ديت العلماء بيقولوا انها نكرة - 00:10:31

في سياق النفي تفاصي في سياق النفي يعني شيء كان واتت في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تفاصي العموم نكرة في سياق النفي تفاصي العموم. اي نكرة عموما تأتي في سياق منفي تفاصي العموم. لا تفعل شيئا - 00:10:53

يعني اي شيء كان ما تعملا حاجة خالص فربنا سبحانه وتعالى يشوف علشان يتبه على انهم متمكنون من النعيم المقيم في الجنة. قال الله عز وجل فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. يعني اي شيء كان - 00:11:19

ثم ذكر الله عز وجل صفة هذه الجنة قال جنات عدن والعز يعنى الاقامة الدائمة التي لا تزول ولا تحول ولا تتغير. فربنا سبحانه وتعالى يقول هذه الجنات لا تتغير - 00:11:40

ولا تتبدل ولا النعيم الذي فيها ينقص. عشان النهاردة نعيم بكرة آآ شقاء بعده نعيم. لأن الجنة مش كده. نسأل الله ان نكون من اهله. فالجنة قال الله عز وجل جنات عدن. يعني دار اقامة دائمة لا تزول ولا تتغير ولا تتبدل ولا تحول - 00:11:57

التي وعد الرحمن عباده بالغيب يعني الرحمن سبحانه وتعالى وانظر الى توظيف هذا الاسم الجميل في هذا السياق يعني شف شف الاسم ده تكرر معنا كثيرا اه صفة الرحمة والرحمن - 00:12:20

مريم بتقول له اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا وابراهيم عليه السلام بيخاطب ابوه يا ابتي لا تبعد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ويجي هنا في سياق في سياق جميل. يقول الله عز وجل جنات عدن التي وعد الرحمن - 00:12:36

الانسان لا يستحق الجنة بعمله الانسان لا يستحق الجنة بعمله. لو ان احدكم من يوم يولد الى يوم يموت هرما يعني كبيرا في السن لو ان احدكم من يوم يولد من من يوم يولد الى يوم يموت هرما مش هرما لأ هرما. هرما يعني كبيرا في السن - 00:12:56

بطاعة الله لحقره يوم القيمة ولذلك حتى في بعض الاثار الرجال فضل يعمل ستمائة سنة. وبعدين يأتي الله سبحانه وتعالى يقول يا رب انا اريد ان انا اجازي بعملي يقول برحمته يقول له لأ بعملي - 00:13:21

اللي انا عملته الاقيه فربنا سبحانه وتعالى يأتي بعممة واحدة فقط من نعمه عليه. اللي هي نعم نعمة البصر وتوضع في كفة ثم يؤتى بعبادة ستمائة سنة وتوضع فيه كف فتطييش عبادة ستمائة سنة - 00:13:37

مقابل نعمة واحدة من نعم الله عز وجل عليك فلذلك اصل دخول الجنة لا يكون الا برحة الله ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يدخل احدكم الجنة عمله - 00:13:55

خلاص الموضوع انتهى. قالوا ولا انت؟ قال ولا انت الا ان يتغمدني الله بايه؟ برحمته يبقى اصل دخول الجنة لا يكون الا برحة الله. طب ومال الاعمال؟ اه الاعمال بقى انت بتتفاصل فيها في الجنة. يعني التفاضل في الجنة يحصل بالاعمال وتلك - 00:14:13

التي اورتتموها بما كنتم تعملون. تمام كده. يبقى ميراس الجنة والدرجات في الجنة يتفاصل الناس فيه باعمالهم. لكن اصل دخول

الجنة لا يكون الا برحمة الله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا جنات عدن التي وعد الرحمن - 00:14:30

عباده بالغيب يعني احنا عباد الرحمن سبحانه وتعالى اسأل الله ان يجعلنا منهم لم يروا جنة الله سبحانه وتعالى ولكنهم يؤمنون ايقانا

ويؤمنون ايمانا بان الله عز وجل اعد لهم الجنة - 00:14:48

اعد لهم الجنة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب يعني هذا غيب عنهم لم يروا جنة الله

سبحانه وتعالى. ولذلك ورد في بعض الآثار ان الله عز وجل يسأل جبريل عليه السلام - 00:15:06

يقول له يعني كيف تركت عبادي؟ يقول يقولون تركناهم وهم يصلون فربنا سبحانه وتعالى يقول ان ما سبب يعني هذا العمل؟ قل له

يا رب يرجون جنتك فيقول الله عز وجل هل رأوها؟ فيقول لا وعذتك ما رأوها - 00:15:21

فيقولون لله سبحانه. فيقول الله عز وجل لهم فكيف نوراهم طب امال لو شافوا الجنة بقى ونعميم الجنة وما انعم الله عز وجل عليهم

من آآ الرضوان والنعيم المقيم في هذه في هذا الوقت العصيبي اللي الناس يعني شف - 00:15:40

ربنا سبحانه وتعالى سبحانه الله في الحديث الذي يعني هو آآ حديث موسى عليه السلام ان موسى عليه السلام يقول الله عز وجل يا

رب اريد ان اعرف ادنى اهل الجنة منزلي - 00:15:55

تخيل اخر واحد اخر واحد هيطلع من النار والعياذ بالله يدخل الجنة يقول يقول آآ النبي عليه الصلاة والسلام ان ده راجل خلاص يطلع

من النار يبص لها كده يقول سبحان الذي نجاني منك - 00:16:09

فيطلع يشوف يشوف شجرة يقول يا رب ادنى من هذه الشجرة فاستظل بظلها واسشرب بماءها. ربنا سبحانه وتعالى يقول له يا ابن

ادم ده اخر سؤال لك يقول يا رب خلاص اخر سؤال لي يا رب - 00:16:25

ربنا سبحانه وتعالى يدئنيه للجنة تترفع جنة تانية يقول له يا رب الشجرة دي بس وربه شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه وربه

يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه. ده لسه ما شف شف الجنة اصلا. يعني هو لسه برة - 00:16:37

فلما يدخل لما ربنا سبحانه وتعالى يدخله الجنة يرجع الى الله عز وجل ويقول يا رب وجدتها ملأى ما فيش مكان ادخل فيه فيقول

الله عز وجل له ما يصربني منك يا ابن ادم. يعني ما الذي يقطع طلبك يا ابن ادم؟ اترضى ان يكون لك مثل ملك من - 00:16:52

ملوك الدنيا الراجل ده يعني ملك ملك من ملوك الدنيا ايه حتى شيء لا يخطر على باله اصلا فيقول يا رب اتهزا بي وانت رب العالمين؟

فيقول الله عز وجل له فان لك مثله ومثله. وعشرة امثاله ولك ما اشتهرت نفسك - 00:17:09

قرة عينك وانت فيها خالد ده اخر واحد هيخش الجنة. لذلك موسى عليه السلام بيقول يا رب طيب امال اذا كان ده اخر واحد

هيخش الجنة امال اعلى اهل الجنة منزلة ايه؟ فقال اولئك الذين - 00:17:28

حين غرست كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولم يخطر على قلب بشر. اسأل الله ان يجعلنا من

أهل الجنة. ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقىا - 00:17:42

جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا يعني اتيا لا محالة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد. اذا وعد

الله عز وجل بشيء فانه لا يخيفه سبحانه وتعالى. قال لا يسمعون فيها لغوا - 00:18:01

يعني ضجيجا ولا ولا شيئا شيئا يصك اذانهم ما يسمح شتيمة ولا يسمع كلام آآ نميمة ولا يسمع غيبة ولا يسمع آآ ما يغضب الله

سبحانه وتعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. طبعا الا سلاما دي العلماء بيقولوا عنها استثناء منقطع. يعني لا صلة له بما قبله يعني -

00:18:19

الا سلاما. يعني لا يكون لهم في الجنة الا سلام فقط ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية. يعني بمقدار البكور ومقدار العشي. لأن الجنة

طبعا ليس فيها ليل ولا نهار وانما فيها آآ طب البكور والعشيق ده ايه؟ البكور والعشيق دي يعني كالدنيا - 00:18:43

ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقهم بكرة وعشية. ولا وانما يعرف اهل الجنة الليل من النهار بانسدال الستر وذهب الولدان الى غير

ذلك مما ورد في بعض الاحاديث فاذا ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية يعني بمقدار البكور ومقدار العشي - 00:19:03

قال الله تعالى تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا. وفي القراءة الأخرى تلك الجنة التي نورت نورت من عبادنا من كان تقيا.  
اعمال الذي يستحق هذه الجنة التقي - 00:19:21

الذى يستحق هذه الجنة التقي والتقوى هي جماع الخير القرب من كل خير والبعد عن كل شر. هو دي التقوى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة كان العنوان الرئيس التقوى - 00:19:42

في الصيام العنوان الرئيس التقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون بهذه الجنة نورث من عبادنا من كان يتقيه. ثم قال الله سبحانه وتعالى وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا - 00:19:58

طبعا بعض العلماء بيقول يعني هذه الاية ما مناسبتها للايات التي قبلها والایات التي بعدها في علم طبعا في علوم القرآن اسمه علم المناسبات يعني المناسبات بين الاية بعضها وبعض وبين السور - 00:20:18

فايه الصورة يعني ترتيب السور مسلا في مناسبات وترتيب الايات ايضا في مناسبات فالعلماء يقولوا طب ايه مناسبة الاية ديت للاية اللي قبلها يقولون ورد في بعض في اسباب النزول ان جبريل عليه السلام تأخر على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:35

آآ عددا من الليالي فلما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام قال له النبي صلوات الله وسلامه عليه ما لك لا تزورنا اكثرا مما تزورنا فقال فانزل الله عز وجل هذه الاية وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا. يعني هو الامر سبحانه وتعالى. وما بين ذلك - 00:20:52

ما كان ربك نسيا. يعني ربنا سبحانه وتعالى لا ينساك ولا يهجرك ولا يقليلك رب السماوات والارض وهذا وصف لله سبحانه وتعالى. رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده هذا امر بعبادته. ولذلك السورة اصلا سورة اه سورة مريم عليها السلام من اعظم مقاصدها ايضا الرد على النصارى الذين يعبدون عيسى عليه السلام - 00:21:13

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. وهذا وطبعا اصطبر غير اصبر يعني يعني العلماء يقولون ان زيادة المعنى تدل على زيادة آآ زيادة المبني تدل على زيادة المعنى. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يقول اصبر غير لما يقول ايه - 00:21:38

اصطبر فربنا سبحانه وتعالى قال فاعبده واصطبر لعبادته. وهذا دليل ان عبادة الله عز وجل تحتاج الى الى صبر ومصابرة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في اخر سورة ال عمران يقول يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:21:59  
هل تعلم له سميَا كنوع من انواع الاستفهام الانكاري يعني هل تعلم لهذا الرب مكافئ له او شبه او نظير قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:22:18

ثم قال الله تعالى ويقول الانسان ده مقطع جديد بقى يعني ربنا سبحانه وتعالى بدأ بعد اما زكر قصص الانبياء بدأ يذكر نماذج للمخالفين للانبياء والرسل فذكر نموذج المضي للصلوة المتبعة للشهوات - 00:22:33

وبعدين ذكر هى ذكر هنا نموذج الذي ينكر البعث والدار الاخرة يقول ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا وده كلام لما انا اموت اخرجوا حيا مرة اخرى. قال الله عز وجل وهو يرد عليك. او لا يذكر الانسان - 00:22:50

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا يعني الانسان دهوت لم يكن شيئا مذكور. ربنا سبحانه وتعالى بيقول هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا خالص اصلا - 00:23:10

يعني الانسان قبل ادم عليه السلام اين كان؟ لم يكن شيئا مذكور ولا كانت المخلوقات اصلا تعرفه طيب الانسان فينا قبل ان يولد قبل ان يخرج من بطن امه او قبل ان يقدر الله عز وجل ان يخلق اصلا اين كان هذا الانسان - 00:23:23

لم يكن شيئا مذكور. احنا لا نسميه الا حين يولد فهو الانسان لا لم يكن شيئا مذكورا. فربنا سبحانه وتعالى بيقول اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا - 00:23:40

يعني ما كانش فيه اصلا انسان ولا كان فيه ذكر للانسان. ولا كان فيه مادة مكون منها الانسان. فربنا سبحانه وتعالى بيقول اولا يذكر

الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا - 00:23:54

اوربك لمحشرنهم يعني هؤلاء المنكرين هؤلاء المتبعين للشهوات المضيغين للصلوة الذين ينكرون البعث لمحشرنهم والشياطين الذين يؤزونهم ثم لمحضرنهم حول جهنم جسيا الجاثي هو الذي والعياذ بالله يعني يجتمعون على ركبته يعني يقف على ركبته - 00:24:07  
هذا امعان في عذابهم مش كده وبس ثم لتنزعن من كل شيعة يعني من كل امة من الامم او جماعة متشيغين يعني ايه؟ متعاضدين على مبدأ معين او على فكرة معينة. ولذلك يقال الشيعة - 00:24:38

عن الشيعة شيعة ليه؟ لأنهم شايروا علي رضي الله عنه وارضاه شايروه. طبعا الشيعة اللي هو آآ الشيعة الذين شايروا علي رضي الله عنه كانوا فرقتين. فرقة كانوا مشايغين لعلي رضي الله تعالى عنه وارضاه. يعني آآ يعني لم يكن عندهم هذه العقائد المتأخرة عند الشيعة الامامية - 00:24:56

لكن الشيعة المتقدمين انما سموا شيعة اللي هم كانوا بس مجرد ايه ان هم بيحبوا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه او مسلا متجاهفين عن معاوية رضي الله عنه - 00:25:18

وارضي فهؤلاء انما سموا شيعة ليه؟ لأنهم يعني متشيغين متشيغين شايروا ناصروا وقفوا بجانب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فربنا سبحانه وتعالى بيقول سم ليتنزعن من كل شيعة يعني من كل جماعة متشيغة متناصرين على مبدأ معين - 00:25:28

ايه اشد على الرحمن عدي يعني اكتر واحد عتي يايس في الحق ربنا سبحانه وتعالى قال ثم لتنزعن وانظروا الى هذا الى هذا الوصف النزع يعني يعني ربنا سبحانه وتعالى يأخذ بشدة فيليقيه في النار فهذه الامة التي تمشي وراءه - 00:25:48

تبعده والعياذ بالله تبارك وتعالى ولذلك النبي عليه الصلوة والسلام ذكر ان الله عز وجل يأتي بالمعبدات من دونه يوم القيمة فربنا سبحانه وتعالى طبعا فيأتي الذين كانوا يبعدون الشمس والذين كانوا يبعدون القمر يتبعون القمر. والذين كانوا يبعدون - 00:26:11

كواكب يتبعون الكواكب. ثم يأمر الله والذين كانوا يتبعون الطغاة فرعون وهامان والنمرود وهؤلاء الطغاة ربنا سبحانه وتعالى يأمرهم انهم كل واحد يتبع من كان يبعده يوم القيمة. ثم يأمرهم الله عز وجل ان يلقو بانفسهم - 00:26:32

في النار فيلقو بانفسهم في النار ثم تأتي امهم الذين كانوا يبعدونهم من دون الله فا يدخلون النار وراءهم لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول يقدموا عن فرعون يقدموا قومه يوم القيمة فاوردتهم النار وبس الورد المورود - 00:26:50

فرربنا سبحانه وتعالى يقول ثم لتنزعن من كل شيعة ايه اشد على الرحمن عتيا ثم لنجن اعلم بالذين هم اولى بها صليبا باهل النار مش في سورة آآ في سورة الانبياء ربنا سبحانه وتعالى حكى ان هو ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - 00:27:12

آآ انه سيدخل النار قوما. اللي هم عتات اهل الكفر فجاء رجل من المشركين قال طيب ما عيسى كان يعبد من دون الله هيدخل النار وقام جاي ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:27:34

لا يشمان الذين سبقت لهم منا الحسنة اوئل عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاءهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون فربنا سبحانه وتعالى بيقول كده برضو بيقول سم لنجن اعلم بالذين هم اولى بها الصدید. يعني الذين يدخلون النار لا يهلك على الله الا هالك - 00:27:49

فرربنا سبحانه وتعالى يعلم من يستحق العذاب من من لا يستحق قال الله تعالى وان منكم الا واردها يعني وارد النار والعياذ بالله لان كما قال النبي عليه الصلوة والسلام ينصب الصراط على متن جهنم او على جسر جهنم - 00:28:13

فيجوزه كل احد. يعني كل الناس سيجذبون الصراط فمن الناس من يجوز الصراط كالبرق ومن الناس كطرف العين ومنهم كاجاويد الخيل ومنهم من يحبه مرة وتلفعه النار مرة والعياذ بالله ومنهم من يكتب على وجهه في نار جهنم - 00:28:33

ربنا سبحانه وتعالى بيقول وان منكم الا واردها؟ قال كثير من اهل العلم الورود هنا هو المرور على الصراط هو المرور على الصراط. فورود اهل الجنة مرور وولود اهل النار دخول. والعياذ بالله - 00:28:53

كان على ربك حتما مقضي والحتم المقضي هو القضاء يعني. حتما يعني قضاء مقضي يعني لا رجعة فيه ثم طمأن الله عز وجل

الرحمة هنا جت اهيت. ثم ننجي الذين اتقوا - 00:29:10

ونذر الظالمين فيها جثيا يعني ربنا سبحانه وتعالى يجري القانون الذي عرفه لعباده في الدنيا ان النجاة لاهل التقوى وان النار لاهل للمعصية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل النعيم المقيم. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين

- 00:29:28

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه يقول يا رب يعني المجرم يوم القيمة يقول لله عز وجل يا رب خذ اولادي وانا اخش الجنة. اخش الجنة النار. هم يخشوا النار بس انا ادخل الجنة - 00:29:51